

أما الشعر الاجنبي ، فيختار الشاعر منه ما يحسب أنه سيقدم نموذجاً غرائبياً يدهش القارئ المحلي ، أو يختار ما يحسب أنه يمثل العالم الذي كتبت فيه تلك النصوص .

الانطولوجيا والايديولوجيا

بدوافع انطولوجية بحث ، يختار الناقد طراد الكبيسي من الشعر العراقي الجديد ، نماذج رأى انها (تقدم للقارئ صورة اقرب الى الكمال عن واقع حركة الشعر الجديد في العراق تاريخاً ومعاصرة) وحرص على تقديم أكثر من اتجاه فني ، ممثلاً لكل اتجاه بقصيدة أو أكثر ، مراعيًا (الاقتصاد في النصوص المختارة وبهدف التمثيل لا التفصيل) كما يقول في المقدمة .. ونحن نوافقه في أن مختاراته تقدم - رغم تباين اتجاهاتها- تجسيدا لأكثر القيم الجوهرية وضوحاً في الشعر الجديد .. والكبيسي باحساس شاعر (إختار لنفسه ثلاث قصائد في آخر الكتاب) لا يغفل النماذج السائدة والمشهورة (بالنسبة للبياتي : الملجأ العشرون ، وليوسف الصائغ اعترافات مالك الريب ولبلند حيدري : ساعي البريد ، ولسعيد يوسف : البحث عن خان ابوب بالميدان من دمشق ، وللسياب : مدينة بلا مطر ، ولحميد سعيد قراءة ثامنة ولفاضل العزاوي سلاماً أيتها الموجة - سلاماً أيها البحر ، ولحسب الشيخ جعفر : الرباعية الثانية ...) لكنه إذ يعكس ذائقة جيله بتلك المختارات ، يخالف مألوفة أيضاً ، فلا يختار - مثلاً - أنشودة المطر أو الخيط المشدود في شجرة السرو أو سوق القرية ، وهي من أشهر قصائد الرواد .. إنه هنا معني بالتمثيل لاتجاهات تجمعها الجودة وتفرقها التحقيقات من زاوية الوعي والرؤية عموماً .

والشاعر منذر الجبوري يخالف الكبيسي في منهج الاختيارات عندما يضع كتابه الانطولوجي ايضاً (شعراء عراقيون) تبعاً لاختلافه معه في الاتجاه . فالجبوري لا يغفل الشعر العراقي التقليدي الذي وضعه في القسم الاول تحت عنوان (نماذج من الشعر الكلاسيكي) لان الجبوري - شاعراً - لم يفارق القصيدة التقليدية بشكل نهائي كالكبيسي . لذا فإن مهمته الانطولوجية تبدأ بالرصافي والزهاوي وتنتهي بشعراء الستينات . وهو يعكس بذلك وعيه الشعري الذي يصلح بين الشكلين ،